(أَسرُدُ سيرَةَ شَخصِيَّةٍ مَشهورَةٍ)

أَستَعِدُّ لِلتَّحَدُّثِ

مِن آدابِ الحِوارِ وَالمُناقَشَةِ:
التِـزامُ الوَقـتِ المُحَـدَّدِ للتَّحَـدُّثِ.

أَتَأَمَّلُ الصّورَتَينِ السّابِقَتَينِ، ثُمَّ أُجيبُ:

أ) مَن هاتانِ الشَّخصِيَّتانِ؟ ب) ما العَوامِلُ الَّتي أَسهَمَت في شُهرَةِ هاتَينِ الشَّخصِيَّتَينِ؟

أَبني مُحتَوى تَحَدُّثي

1. أَمسَحُ الرَّمزَ؛ لِأُشاهِدَ وَزَميلاتي / زُمَلائي مَقطَعًا عَن سيرَةِ الشّاعِرِ العَبّاسِيِّ أَبي تَمّامٍ، وَأَبني خُطَّةَ تَحَدُّثي وَفقَ المُخَطَّطِ الآتي.
2. أَختارُ -إن أَمكَنَ- الأَدواتِ الدّاعِمَةَ لِتَحَدُّثي: (الصُّوَرَ وَالبِطاقاتِ،...)، وَالمَكانَ المُناسِبَ لِسَردِ السّيرَةِ.

مُخَطَّطُ بِناءِ المُحتَوى:

1 ما اسمُ الشَّخصِ؟ وما كُنيَتُهُ؟

2 مَتى وُلِدَ؟ وَمَتى تُوُفِّيَ؟

3 ما المَوقِفُ التّاريخِيُّ الَّذي خَلَّدَهُ في شِعرِهِ؟

4 بِمَ تَمَيَّزَ؟ وَما أَبرَزُ صِفاتِهِ؟

5 إِلى أَينَ اتَّجَهَ لِطَلَبِ العِلمِ؟

6 ما أَشهَرُ مُؤَلَّفاتِهِ؟

7 ما أَكثَرُ ما أَعجَبَني في سيرَتِهِ؟

1- ما اسمُ الشّخص ؟ وما كُنيَتُهُ؟

الاسم الكامل: حبيب بن أوس بن الحارث الطائي. الكنية: أبو تمام.

2- مَتى وُلِدَ ؟ وَمَتى تُوُفِّيَ ؟

وُلد: حوالي سنة 188 هـ (804 م). تُوُفِّيَ: سنة 231 هـ (846 م)

3- ما المَوقِفُ التاريخِيُّ الَّذي خَلَّدَهُ في شِعرِهِ؟

الموقف التاريخي الأبرز هو فتح عمورية، حيث خلد هذا الانتصار بقصيدته المشهورة التي مدح فيها الخليفة المعتصم بالله، ومطلعها: "السيف أصدق أنباءً من الكتبِ... في حدّه الحدُّ بين الجدّ واللعبِ". (وهذا البيت ورد ذكره في الشرح)

4- بِمَ تَمَيَّزَ؟ وَما أَبرَزُ صِفاتِهِ ؟

تميز بـ: التجديد في الشعر، وعمق الفكرة، وقوّة اللغة. كما اشتهر باستخدام المحسنات البديعيّة المعنويّة (الصنعة البديعية) في شعره.
أبرز صفاته: الذكاء الحادّ وحضور البديهة (حيث ذُكر في الشرح موقفه مع الفيلسوف الكنديّ وردّه السريع الّذي برهن على ذكائه)، وحبّ السفر والتجوال، وكرم النفس، وكثرة النظر في الكتب والحفظ.

5- إِلى أَينَ اتَّجَهَ لِطَلَبِ العِلمِ؟

ولد في قرية جاسم بحوران (في سورية)، ورحل إلى مصر. كما توجّه إلى بغداد حيث استقدمه الخليفة المعتصم، وإلى خراسان لمدح واليها. وقد كان كثير الترحال والتجوال حبًا لطلب العلى (المجد)

6- ما أَشْهَرُ مُؤَلَّفاتِهِ ؟

أشهر مؤلفاته هي: ديوان الحماسة: وهو من أعظم المختارات الشعرية في تاريخ الأدب العربي. ديوان شعره. فحول الشعراء. مختار أشعار القبائل (ويُعرف بـ "الوحشيات" أو الحماسة الصغرى)

7- ما أَكثَرُ ما أَعجَبَني في سيرَتِهِ؟

قوة شاعريته، سرعة بديهته، أو حبّه للسفر في طلب العلم والمجد.

اللسان العربي إبراهيم الأسمر

أُعَبِّرُ شَفَوِيًّا

بِالِاعتِمادِ عَلى إِجاباتِ الأَسئِلَةِ وَمُخَطَّطِ بِناءِ المُحتَوى، أَسرُدُ في حُدودِ (دَقيقَةٍ- دَقيقَتَينِ) بِلُغَةٍ سَليمَةٍ، وَبِمَوضوعِيَّةِ سيرَةَ شاعِرٍ أو أَديبٍ أو عالِمٍ، أَثَّرَ تَأثيرًا إيجابِيًّا في وَطَنِهِ وَمُجتَمَعِهِ، وَأُراعي أَن:

أ) أستخدِمَ نبرَةَ صوتٍ مناسِبَة، وألوانَ صوتي وفقَ مقتضياتِ المعنى.
ب) أَستَخدِمَ اللُّغَةَ غَيرَ اللَّفظِيَّةِ: (الإيماءاتِ، وَتَعبيراتِ الوَجهِ المُناسِبَةَ).
ج) أُبَيِّنَ أسبابَ اختِياري لِلشَّخصِيَّةِ، وَما تَتَمَيَّزُ بِهِ.
د) أَنتَقِلَ بِطَريقَةٍ مُناسِبَةٍ مِن فِكرَةٍ إلى أُخرى مُوَظِّفًا كَلِماتٍ وَعِباراتٍ انتِقالِيَّةً: (عَلى الجانِبِ الآخَرِ، مِن جِهَةٍ أُخرى...).

أستَمِعُ في نِهايَةِ تَحَدُّثِ إلى التَّغذِيَةِ الرّاجِعَةِ المُقَدَّمَةِ مِن مُعَلِّمَتي / مُعَلِّمي وَزَميلاتي / زُمَلائي

المتنبّي: مالئ الدنيا وشاغل النّاس

مقدمة: لماذا المتنبي؟

اخترتُ التحدث عن أبي الطيب المتنبي، لكونه القامة الشعرية الأبرز في تاريخ الأدب العربي، فقد أثّر تأثيراً عميقاً في اللغة والثقافة العربية، وظل شعره مصدر إلهام للحكمة والفخر والعزيمة على مرّ العصور. فمن غير المتنبي يستحقّ لقب "شاعر العرب" بلا منازع؟

الاسم والنّشأة

الاسم والكنية والمولد والوفاة:

الشاعر هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي. ولد في مدينة الكوفة بالعراق سنة 303 هـ (الموافق 915م) في العصر العباسي. لُقّب بـ المتنبي، واختلفت الروايات في سبب تسميته، ولعل أشهرها ما قيل عن ادعائه النبوة في بداية حياته، أو نسبة لارتفاع منزلته "النبوّة". نشأ المتنبي في الكوفة، ثم اتّجه في صباه إلى البادية يطلب الأدب وعلوم العربية من مصدرها الأصيل، ما أكسبه قوة في اللغة وبلاغة في البيان. تُوفي المتنبي مقتولاً في طريق عودته من بلاد فارس إلى بغداد قرب النعمانية سنة 354 هـ (الموافق 965م)، عن عمر يناهز الخمسين عامًا.

أبرز المحطّات التاريخيّة

تنقّل المتنبي بين بلاط الأمراء طالباً الطموح والسلطة والمال، وخلّد في شعره أبرز المواقف التاريخية والسياسية في عصره، وأهمها:
في بلاط سيف الدولة الحمداني (حلب): قضى المتنبي أزهى سنوات حياته في حلب ملازماً للأمير سيف الدولة الحمداني، ومدحه في قصائد رائعة خلّدت انتصارات سيف الدولة في معاركه ضدّ الروم البيزنطيين على الثغور. ومن أهمّ هذه القصائد التي وثّقت تلك المرحلة قوله الشهير:

عَلى قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تَأْتي العَزائِمُ وَتَأْتي عَلى قَدْرِ الكِرامِ المَكارِمُ

في مصر (كافور الإخشيدي): بعد خلافه مع سيف الدولة، اتّجه إلى مصر ومدح حاكمها كافور الإخشيدي على أمل نيل ولاية أو منصب، لكن آماله خابت، فغادر مصر وهجاه هجاءً لاذعاً عكس فيه سخطه على الحكام والواقع، مبرزاً أزمة المثقف في مواجهة السلطة، ومن أشهر أبياته في هذه المرحلة التي تعكس عظمة شخصيته وكبريائه:

الخَيْلُ واللَّيْلُ والبَيْداءُ تَعْرِفُني والسَّيْفُ والرُّمْحُ والقِرْطاسُ والقَلَمُ

عبقريّتة الشعرية وصفاته

الصفات التي تميز بها: كان المتنبي يتميز بذكاء حادّ وقوة حافظة مذهلة، كما عُرف عنه الطموح الذي لم يهدأ، والكبرياء والاعتزاز بالذات الذي ظهر جلياً في قصائده. كان شجاعاً ومحبًا للمغامرات، يعتزّ بعروبته ويحمل همّ أمته.

بم تميّز شعره:

- تميز شعر المتنبي بجزالة الألفاظ وقوّة الصياغة والبلاغة الفائقة. يعدّ إمام "طريقة الابتداع" في الشعر،
- واشتهر بالحكمة والفلسفة: فشعره مليء بالأمثال السائرة التي تحولت إلى حكم خالدة على ألسنة الناس.
- الفخر الذاتي: وهو سمة ملازمة لمعظم قصائده.
- وصف المعارك: كان يصف المعارك بدقة وإبداع لدرجة أن القارئ يعايش الحدث.

الخاتمة: الأثر الدائم

أكثر ما أعجبني في سيرة المتنبي هو طموحه الذي تجاوز واقعه وقدرته الفريدة على تحويل تجربته الشخصية إلى فنّ خالد، حيث أصبح ديوانه، وهو أشهر مؤلفاته على الإطلاق، سجلًا لحياة القرن الرابع الهجري وصورة صادقة لصراع المثقّف مع الواقع. لم يكتب المتنبي قصائد مدح تقليدية، بل كتب حكمة وفلسفة استشرافية جعلته، بحقّ، مالئ الدنيا وشاغل الناس.

اللسان العربي إبراهيم الأسمر

الملف منقول

تجميع ورفع

منتديات صقر الجنوب